

وغيرهم من هذا المتعلق المسألة في الجهد والأهتد
في المنكر بالسمي والكيد والبعض والمداد والهم
أهكوي **قوله** وقرى كثير من بصيرة فتقوله
يسارعون حال من كثير أو دفعت فأت له أو علمية
فأجله المذكور معقول ثالثا والاول انسابا
فيه من الاشارة الي ظهور رجالهم حتى صار
تعارف بالبصر والمسارعة في الشيء المبادر اليه
بسرعة ولا تسؤل الا في الخير وصدها العجولة
وذكر المسارعة هنا للتأخير وهي الاشارة الي
انهم كانوا يتقدمون على هذه المنكرات كما تقدم
محمود فيها **قوله** من ابي السمود والخازن **قوله**
كالرشد بغير الراد وكسرهما تبعا للمزد فكسورهما
جمع من شوق بالكسر ومعنى ما جمع من شوق بالهم
واما الرشا بالكسر والمد وهو الخيل الذي يستقى
به ثغره وجمعه اريشية ككسا وكمية انهم
من اخذوا **قوله** لولا دينها هم ان يختصموا وتوليح
لعلمهم وعبادهم عن تركهم النبي عن المنكر وان
في تولى بيع العلم يقول يضمنون الذي هو ابلغ مما
يكيل في حق عوامهم وذلك لان العمل لا يبال
فيه صنع وصفية الا اذا صار عادة فذمت
علماءهم بوجه ابلغ من ذم عوامهم وفيه ايضا

ذم

ذم لعلماء المسلمين علي ثوابهم في النهي عن المنكرات
ولذلك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذه
استدائية في العزات يعني في حق العلماء وقال
الضحاک ما في القرآن اية اخوف عندي منها
اهم ابي السمود والخازن **قوله** ان ابا انون
ابي العماد والاحبار ابي العلم **قوله** وقالت
اليهود ان نزلت في فم خاص اليهودي وما قال
هذه المقالة الشنيعة ولم ينهه يفتية اليهود
ورضوا يقولون نسب القول الي جملتهم اهل خازن
قوله لما ضيق عليهم انما ابي ضيق عليهم من
الرزق قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم
ان الله كان قد بسط على اليهود حتى كانوا اكثر
الناس اموالا واحصاهم ناحية فلما عصوا الله
تعالى في محمدي صلى الله عليه وسلم وكذبوا به كف
عنهم ما بسط عليهم من السعة فمضت ذلك
قال فمخاص بدينه مفلوكة يعني محبوسا
مقبوضا عن الرزق والبيد والعطافنسبوا الي
الله البخل والقتض تعالى الله عن ذلك اهان
قوله معتبوضة اي مسوكة **قوله** دعا
عليهم معقول لغوبه قال تعالى علي الله معقول
من اجله ويصح رفعه خير سبدا محذوف